

طهران تعلن دعم خطته مادامت لا ندعو إلى تنحي الأسد

## دمشق تتعهد بوقف الأعمال العسكرية اعتباراً من صباح اليوم



كوفي أنان خلال لقائه الرئيس الإيراني أحمدني نجاد لبحث الأزمة السورية أمس (أ.ف.ب)

تسليح المعارضة ان ذلك سيكون «كارثياً». وأضاف ان النظام السوري اعطى «إيضاحات إضافية» حول مطالبه من المعارضة «أي ضمانات بان قنوات المعارضة ستوقف المعارك من جانبها للسماح بوضع حد لكل اعمال العنف».

وفي مؤتمر صحافي نقله التلفزيونين قال انان انه من المهم ان تعمل الحكومات الاقليمية مع سورية لحل الأزمة مضيفاً ان إيران يمكن ان تكون جزءاً من الحل. من جهته، ذكر صالحى بان «إيران تعارض التدخلات الأجنبية في شؤون أي دولة وتعتبر ان أي تغيير في سورية يجب ان يتم

إرهابية مسلحة ضد المدنيين أو القنوات الحكومية أو الممتلكات العامة والخاصة». من ناحيته أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمس ان روسيا أخذت علماً بموافقة دمشق على وقف عملياتها العسكرية فجر السلام «جاء الآن دور المعارضة المسلحة» لاتخاذ موقف مائل. وقيل ذلك اعرب مؤف الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان في طهران امس عن امله في تحسين الوضع في سورية اعتباراً من اليوم، المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي لوقف المعارك.

## قصف أحياء حمص واقتحام حماة ودرعا وطيران فوق جبل الأكراد وريف حلب سورية: عمليات الساعات الأخيرة من مهلة أنان توقع المزيد من القتلى



صورة بثها ناشطون لأحد الابنية المدمرة جراء قصف القوات الحكومية لحى جورة الشباح في حمص

من شهر تحليقاً للمروحيات العسكرية، وهذا الامر أصبح مألوفاً للسكان». وأضاف «منذ حوالي اسبوع بدأنا نسمع تحليق المروحيات في سماء العاصمة نفسها» مشيراً الى ان المروحيات العسكرية تلقح وتهبط من مطار المرة العسكري في العاصمة، ومن مطار عقربا في الريف». وسجلت تعزيزات أمنية على الحواجز المنتشرة في مدينة حرستا في ريف دمشق، وفقاً للمرصد.

وبتحسن في منطقة جبل الأكراد ذات الغالبية الكردية في ريف ادلب، عدد كبير من المنشقين عن القوات النظامية وناشطون معارضون متوارون عن انظار اجهزة الامن. وأضافت القوات السورية مدنتي حماة والريفين إلى المدن التي صعقت العمليات فيها ونشر الجيش السوري دبابات بوسط حماة اقام بقتل الحرس في مدينة الزبداني. وحصلت حملة

امس وانه كان يسمع انفجاراً كل خمس دقائق. كذلك انتشرت عشرات الحافلات والالبيات التابعة للقوات النظامية في بلدة معربة التابع لمحافظة درعا، وسط سماع اطلاق نار كثيف، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. كما اقتحم الجيش السوري بالمدرعات بلدة غصم وسط اطلاق نار كثيف، بحسب لجان التنسيق.

ونفذت القوات النظامية حملة مدهامات واعتقالات في قرية تسيل وبلدة انخل، وفقاً للمرصد. العاصمة دمشق لم تكن بمنأى عن التصعيد حيث افادت لجان التنسيق بتحليق كثيف للمروحيات الحربية في سماء مناطق الريف. وقال عضو مجلس قيادة الثورة في دمشق وريفها ديب الدمشقي لفرانس برس «ان مناطق الريف تشهد منذ أكثر

من شهر تحليقاً للمروحيات العسكرية، وهذا الامر أصبح مألوفاً للسكان». وأضاف «منذ حوالي اسبوع بدأنا نسمع تحليق المروحيات في سماء العاصمة نفسها» مشيراً الى ان المروحيات العسكرية تلقح وتهبط من مطار المرة العسكري في العاصمة، ومن مطار عقربا في الريف». وسجلت تعزيزات أمنية على الحواجز المنتشرة في مدينة حرستا في ريف دمشق، وفقاً للمرصد.

وبتحسن في منطقة جبل الأكراد ذات الغالبية الكردية في ريف ادلب، عدد كبير من المنشقين عن القوات النظامية وناشطون معارضون متوارون عن انظار اجهزة الامن. وأضافت القوات السورية مدنتي حماة والريفين إلى المدن التي صعقت العمليات فيها ونشر الجيش السوري دبابات بوسط حماة اقام بقتل الحرس في مدينة الزبداني. وحصلت حملة

## وفاة أحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال



الرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة

الجزائر - أ.ف.ب: توفي أحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال امس في الجزائر عن 96 عاما حسبما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن اقارب له. وتوفي بن بلة الذي كان رئيسا للجزائر بين عامي 1962 و1965 في منزل العائلة في الجزائر بحسب المصدر نفسه، وكان نقل الي المستشفى مرتين قبل أكثر من شهر بعد اصابته بوعكة صحية.

ويتراس بن بلة منذ العام 2007 مجموعة العقلاء في الاتحاد الأفريقي. وبعد ان أصبح بن بلة أول رئيس للبلاد عام 1962 اطاح به انقلاب عام 1965 بقيادة وزير الدفاع العقيد هواري بومدين.

## فنانون سوريون يدعمون منتجا في معركته البرلمانية

الرياض: أعلن عدد من الممثلين السوريين عن دعمهم لمحمد قببض أحد رجال الأعمال البارزين ومالك شركة قببض للإنتاج الفني في محاولته الوصول إلى مجلس الشعب السوري في الدورة الانتخابية المقبلة.

وانتشرت عدد من اللافتات في شوارع العاصمة السورية دمشق مذبية بأسماء فنانين سوريين يدعون فيها لانتخاب قببض في الانتخابات في شهر مايو المقبل عن محافظة دمشق.

ومن أبرز الفنانين أمين زيدان، وسليم حداد، ومرح جبر، وحسام تحسين بك، وعبد الفتاح مزين، وسليم كلاس، وغيرهم، ومن المتوقع أن ينضم لهم المزيد من الفنانين في الأيام المقبلة.

وتعد شركة قببض إحدى أبرز شركات الإنتاج الفني في سورية وأكثرها إثارة للجدل، ورفعت العام الماضي دعوى قضائية ضد الفنان ياسر العظمة على خلفية مسلسل «مرايا 2011» الذي أنتجته بسبب ما زعمت أنه تأخر في تسليم المعدات الخاصة بالشركة والتي استخدمت في عمليات التصوير. ومن أبرز الأعمال التي أنتجتها الشركة «لعنة الطين» و«صراع المال» و«باب المقام».

وينتج قببض هذا العام مسلسل «زمن البرغوث» الذي يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين يتقدمهم زيدان، وحداد، وجبر، ومزين، وتحسين بك، وكلاس، ورشيد عساف، وعبد الهادي الصباغ، ومصطفى الخاني، وعلي كريم، وشادي مقرش، ومريم علي، والجزائرية أمل بوشوشة، ويخرجه أحمد إبراهيم أحمد.

## شيوخ عشائر قبلية وكردية يؤكدون دعمهم للإصلاح في سورية

جدد شيوخ وأبناء القبائل العربية والكردية خلال الملتقى الذي أقيم في محافظة الحسكة السورية تحت عنوان «الوطن أولاً وآخرها» رفضهم الكاطع لكل أشكال التدخل الخارجي في شؤون الشعب السوري الداخلية واستنكارهم لدعوات تسليح المجموعات الإرهابية.

كما استنكر المشاركون حملات التضليل الإعلامي التي تقودها وسائل الإعلام المعارضة والمعادية ودورها في سفك الدم السوري مؤكداً أن الشعب السوري أفضل بوعيه المؤامرة التي تتعرض لها سورية بهدف النيل من دورها المدافع عن مصالح الأمة والداعم للمقاومة.

ونوهوا بدور حماة الديار في التصدي للمجموعات المسلحة التي ترتكب أعمال القتل بحق المواطنين وقوات حفظ النظام والتخريب للممتلكات العامة والخاصة.

ودعا المشاركون في بيان قرأه الشيخ فايز نامس أحد وجهاء عشيرة السادة الأشراف اليوسامة، إلى نبذ كل أشكال التطرف الديني الذي يهدف إلى بث الفتنة وتجرير دعايات التكفيريين واعتبار تحريضهم على التطرف إرهاباً فكرياً يرفى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية لافتين إلى ضرورة دعوة علماء المسلمين في سورية إلى تنظيم مؤتمرات دينية تدعى إليها شخصيات علمية دينية وفكرية بهدف لنشر أبعاد تشويه صورة الإسلام على يد دعاة التطرف الذين يستغلون الشعارات الدينية بصورة لا تتفق وجوهر الإسلام القائم على احترام حق كل إنسان بحياة آمنة مستقرة.

وأكدوا دعمهم لمسيرة التطوير والتحديث والإصلاحات الشاملة لبناء سورية المتجددة معتبرين أن الحوار الوطني هو أساس حل الأزمة في سورية وأن من حمل السلاح وسفك الدم البريء ويستدعي التدخل الخارجي هو حلقة من حلقات التمازج على الوطن وليس ساعياً سلمياً إلى بنائه.

وطالبوا بحماسة أعضاء مجلس أسطنبول لدورهم الخياني الإجرامي كونهم مسؤولين عن الجرائم وعمليات التخريب التي طالت البنى التحتية الخدمية والاقتصادية المختلطة.

وعبروا عن تأييدهم خطة المبعوث الأممي كوفي أنان تحت سقف السيادة الوطنية السورية وعلى قاعدة ضمان وقف إجرام المجموعات الإرهابية المسلحة ونزع سلاحها وتحجيف منابع دعمها من الخارج مؤكداً حرص أبناء القبائل العربية والكردية وسعيهم لحماية الوحدة الوطنية والوقوف في وجه كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن.

وقال سمير الباشا أحد وجهاء قبيلة الكوجر الكردية: من سورية انطلقت أول أجيديا لتنتشر للناس العلم كما كانت مهد الديانات السماوية التي أهدت للبشرية المحبة والسلام وعلينا العمل من أجل ضمان سلامتها ووحدة أراضيها وأن نعلم أطفالنا أننا أسرة واحدة متعايشة منذ آلاف السنين تحت شعاع المحبة والمودة مضيفاً أن الحوار تحت سقف الوطن هو الحل الوحيد للأزمة التي تشهدها سورية.

● دمشق - هادي العبود

في ظل الحكومة». وتابع صالحى «نحن راوضون لان خطة انان لا تذكر اي تغيير للرئيس في سورية (...) قلنا لانان ان إيران ستدعم خطة السلام طالما الخطة تعتمد هذه المقاربة» مؤكداً ان الإصلاحات والتغيير في سورية يجب ان يكون داخل سورية وبقيادة الرئيس بشار الاسد.

واعاد صالحى التأكيد على ان بلاده «تدعم الإصلاحات» التي تعهد بها النظام السوري خصوصا «حرية تشكيل احزاب سياسية واجراء انتخابات» حرة، وأعرب صالحى عن امله «أن لا يحدث في سورية فراغ امني لأنه لو حصل ذلك فسويدي الى تبعات مدمرة للمنطقة ولا احد يريد ذلك». وأشار صالحى خلال المؤتمر الذي نقلته وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء الى ان الرئيس السوري بشار الاسد «اعطى وعدا باجراء الإصلاحات وتلبية مطالب الشعب ولا بد من منح الفرصة اللازمة للحكومة السورية لكي تنفذ هذه التغييرات بالشكل الطبيعي داخل سورية وتحت قيادة الاسد». وقال ان «هناك اختلافا بين اسرنا وبعض الدول بالمنطقة والغرب والتي تريد متابعة التغييرات بأسلوب آخر». وأضاف ان خطة انان لحل الأزمة السورية «قوبلت بموافقة الحكومة السورية» وان «انان يتابع حاليا تطبيقها على ارض الواقع».

ويعا الى «التعاون بين الجميع بحسن نية من اجل انجاح هذه الخطة بشكل شامل وتام».

بشكل مكثف بحسب ناشطين. وقال ناشط في حماة لـ «رويترز» ما لا يقل عن 20 دبابة تتحرك إلى حيي الدباغة والمجايلي في وسط مدينة حماة.

وفي الرستة الواقعة على الطريق السريع بين حمص وحماة قال ناشط «بدأوا قصف الرستة بكثافة.. منذ نحو 20 دقيقة. يستخدمون المدفعية».

وجاءت تلك التقارير بعد أقل من ساعة من بث التلفزيون السوري نبأ نقلا عن مصدر بوزارة الدفاع يقول إن العمليات العسكرية ستوقف تماشيا مع انتهاء مهلة وقف إطلاق النار التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس بشار الأسد وكوفي أنان المبعوث الدولي للسلام.

امسا في ريف حماة، فقد «اقتحمت القوات النظامية مدينة حلقايا وسط اطلاق نار كثيف وشنت حملة اعتقالات

عشوائية»، بحسب ما افاد عضو المكتب الاعلامي لمجلس الثورة ابو غازي الحموي الذي اشار ايضا الى «اعتقال طبيب صيدلي في المدينة وتكسير محتويات صيدليته». كما تواصلت العمليات العسكرية في ريف حلب لاسيما في مدينة مارع والقرى المجاورة التي شهدت قصفاً للميوم الثاني على التوالي امس، ما اسفر عن دمار كبير فيها، بحسب المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي.

وقال الحلبي «النظام ينهي مدينة تلو الاخرى، بدأ في عنبران وحريتان، ثم انتقل الى منغ وضرب معها اعزاز ومن ثم تل رفعت والان في مارع». و اضاف «كل مدينة او قرية تتعرض للقصف والدمار الكامل ثم اقتحام بالديابات والحدائق منازل»، متهما النظام «بتأديب المدن المتخضعة حتى تكف عن الاحتجاجات».

فيما أعلن اردوغان انه سيتوجه غدا الجمعة إلى السعودية لبحث الأزمة السورية.

وأشارت الصحف الى ان اردوغان قد يزور روسيا كذلك بعد لقاءته في بكين وهما حليفتان مقربتان لدمشق، فيما أعلن عن زيارة لاردوغان إلى السعودية غدا.

وقال الكاتب محمد علي بيراند في صحيفة حرييت ديلي نيوز ان «الاسم الرسمي لهذا النوع من الامور هو اجتياح سورية». وفي حال اجتياز مرحلة اضافية سينتهي الأمر بالقول ان سورية وتركيا في حالة «حرب».

مخيماً للاجئين السوريين. وقد تجدد اطلاق الرصاص على الأراضي التركية أمس الأول عندما استهدف رصاص القوات السورية مجموعة من حوالي 100 سوري لمنعهم من الدخول الى تركيا، لكن الرصاص وصل الى المخيم.

ودان اردوغان من بكين الاثنين «الانتهاك الواضح للحدود» وتوعد بالتحرك قبل ان يعيد وزير خارجيته احمد داود اوغلو الذي كان يرافقه الى انقرة على وجه السرعة. واتصل داود اوغلو بنظرائه في الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي

احترام دمشق المهلة لوقف القتال بالكامل اليوم عملاً بخطة المبعوث الدولي كوفي انان. وتاوى تركيا حالياً حوالي 25 الف لاجئ فروا من النزاع في سورية، وتعرب بانتظام عن قلقها من وصول نازحين اضافيين. واكد اردوغان ان مساعدة اللاجئين كلفت حتى الآن 150 مليون دولار.

وشهدت الأوضاع على الحدود السورية-التركية الاثنين الماضي تصعيداً مفاجئاً حيث ادى اطلاق نار من قبل القوات السورية إلى مقتل وإصابة عدد من اللاجئين السوريين وتركين اثنين في كلبيس التركية التي تضم

أمس. ورات الصحف في هذه التصريحات الغامضة توجهها لدى الحكومة التركية التي قطعت العلاقات مع حليفها السوري السابق، الى التدخل على اراضي جارتها عبر انشاء منطقة عازلة على الأراضي السورية من اجل احتواء تدفق هائل من اللاجئين الساعين الى دخول الأراضي التركية.

وأقر دبلوماسيون أتراكا اتصلت بهم فرانس برس للتعليق على هذه التصريحات بأن «جميع الخيارات مطروحة» ما يلح على ان تركيا ستبحث عدة سيناريوهات في حال عدم

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع السورية أمس أنها ستوقف الأعمال العسكرية اعتباراً من صباح اليوم «على ان تبقى متأهية للرد على اي اعتداء من المجموعات الإرهابية المسلحة». ونقل التلفزيون عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع «بعد تنفيذ قواتنا المسلحة مهامها الناجحة في مكافحة الأعمال الإجرامية للمجموعات المسلحة وبسط سلطة الدولة على اراضيها، تقرر وقف هذه الأعمال» اعتباراً من صباح اليوم.

واضاف «ستبقى قواتنا المسلحة متأهية للرد على أي اعتداء تقوم به المجموعات الإرهابية المسلحة ضد المدنيين وعناصر حفظ النظام والقوات المسلحة والممتلكات الخاصة والعامة لحماية امن الوطن والمواطن».

بالتزامن مع ذلك، قال أحمد فوزي المتحدث باسم المبعوث الدولي كوفي أنان ان سورية ابُلغت أنان بأنها ستوقف كل العمليات القتالية مع انقضاء المهلة المحددة لذلك صباح اليوم لكنها تحتفظ بحق الرد على أي هجوم من «مجموعات إرهابية مسلحة».

وقال فوزي في بيان ان وزير الخارجية السوري قال في رسالة إن دمشق وافقت «على وقف كل العمليات القتالية العسكرية في أنحاء سورية بحلول الساعة السادسة من صباح اليوم بتوقيت دمشق في الوقت الذي «تحتفظ فيه بحق الرد بشكل متناسب على أي هجمات تشنها جماعات

عواصم - وكالات: قبل ساعات من نهاية المهلة الجديدة التي منحها مجلس الامن الدولي للنظام السوري لوقف القمع بحلول الساعة السادسة من صباح اليوم وبناء على خطة المبعوث الأممي كوفي انان، صعقت القوات السورية عملياتها العسكرية والامنية من قصف واقتحامات ومدهامات، بالإضافة الى ارسال تعزيزات الى مناطق مختلفة، بحسب ما افاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وفيما كانت القيادة السياسية السورية تؤكد أنها ستبدأ وقف إطلاق النار ابتداء من اليوم، كانت القوات السورية تسابق ما تبقى من ساعات قبل المهلة الدولية وتصدع عملياتها في عدة مناطق وأسقطت ما لا يقل عن 40 قتيلاً.

فقد استأنفت القوات النظامية امس قصف احياء القريبيص وجورة الشباح والخالدية في مدينة حمص، حسبما افادت لجان التنسيق المحلية، ما اسفر عن سقوط عدد من القتلى.

وقال الناشط في حي السباع في حمص القديمة خالد التلاوي لووكالة فرانس برس: تجدد «القصف بالمدفعية وقذائف الهاون على جورة الشباح وحي القريبيص وسمع دوي انفجارات في احياء الصفاصة وباب الربيع، كما تجدد القصف العشوائي على حي الخالدية»، وظهر في لقطات فيديو بثها نشطون على يوتيوب قذائف تسقط على حي الخالدية والذي كان احدث هدف لحملة الاسد للقضاء على معارضيه بعد ان اقتحمت القوات السورية حي بابا عمرو في حمص قبل شهر.

من ناحيته قال الناشط المعارض وليد الفارس في حمص ان قذائف المورتر بدأت تسقط في الساعة السابعة من صباح

## أنقرة تلوح بالمنطقة العازلة .. وأردوغان لدمشق: لا تدفعونا إلى حدود قدرتنا

حيال خطة انان توقعت المعارضة النيابية التركية «الفوضي» إن قررت تركيا حوض الأزمة السورية وحدها عبر إنشاء منطقة عازلة. وإنشاء منطقة مماثلة وتطلب وجود الجنود الأتراك في سورية، الأمر الذي يثير قلق الصحافة التركية.

فيما أعلن اردوغان انه سيتوجه غدا الجمعة إلى السعودية لبحث الأزمة السورية. وأشارت الصحف الى ان اردوغان قد يزور روسيا كذلك بعد لقاءته في بكين وهما حليفتان مقربتان لدمشق، فيما أعلن عن زيارة لاردوغان إلى السعودية غدا.

مخيماً للاجئين السوريين. وقد تجدد اطلاق الرصاص على الأراضي التركية أمس الأول عندما استهدف رصاص القوات السورية مجموعة من حوالي 100 سوري لمنعهم من الدخول الى تركيا، لكن الرصاص وصل الى المخيم.

احترام دمشق المهلة لوقف القتال بالكامل اليوم عملاً بخطة المبعوث الدولي كوفي انان. وتاوى تركيا حالياً حوالي 25 الف لاجئ فروا من النزاع في سورية، وتعرب بانتظام عن قلقها من وصول نازحين اضافيين. واكد اردوغان ان مساعدة اللاجئين كلفت حتى الآن 150 مليون دولار.

أمس. ورات الصحف في هذه التصريحات الغامضة توجهها لدى الحكومة التركية التي قطعت العلاقات مع حليفها السوري السابق، الى التدخل على اراضي جارتها عبر انشاء منطقة عازلة على الأراضي السورية من اجل احتواء تدفق هائل من اللاجئين الساعين الى دخول الأراضي التركية.

وأقر دبلوماسيون أتراكا اتصلت بهم فرانس برس للتعليق على هذه التصريحات بأن «جميع الخيارات مطروحة» ما يلح على ان تركيا ستبحث عدة سيناريوهات في حال عدم